

الدافعية وأثرها في تحسين الأداء المهاري لدى أكبر كرة اليد

عبد الباسط بوشوارب¹ /دكتوراه/العربي بن مهدي أم البواقي /bouchouarebassel@yahoo.com

حسام بشير² /أستاذ التعليم العالي/العربي بن مهدي أم البواقي /houssamsport@yahoo.com

Abstract:

The research aims to know the most important motives that control the behavior of the handball player and their impact on improving the skill performance of handball players of the higher class , We have used in our research this descriptive approach, which is the most appropriate method for this type of research, and the research sample consisted of thirty 30 top class players who are active in three clubs belonging to the state of Oum El Bouaghi, which are: Wefaq Ain Melilla, Ahli Mouloudia Ain Melilla, Shabab Miskiana, and The questionnaire was chosen as a tool for data collection in this study Undoubtedly, there is a very important role and a real impact of motivation on the skill performance and improvement of handball players of the higher class.

ملخص:

يهدف البحث الى معرفة اهم الدوافع التي تتحكم في سلوك لاعب كرة اليد وأثرها على الإرتقاء بالأداء المهاري للاعب كرة اليد صنف أكابر . وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي وهو انسب المناهج لهذه النوعية من البحوث ، وتكونت عينة البحث من ثلاثون 30 لاعبا صنف أكابر ينشطون في ثلاث 03 نوادي ينتمون لولاية أم البواقي وهي : وفاق عين مليلة ، أهلي مولودية عين مليلة ، شباب مسكيانة ، و تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة ، وقد توصلت الدراسة بشكل لا يدع مجالا للشك أن هناك دور بالغ الأهمية واثراواقع للدافعية على الأداء المهاري وتحسنه لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر.

مقدمة واشكالية البحث:

يعتبر علم النفس من العلوم الحديثة التي انفردت باقبال الناس عليها اقبالا شديدا حتى اصبحت المعرفة النفسية من اكثر فروع المعرفة الانسانية شيوعا بين الناس ، كما اصبحت اساسا جوهريا لفهم العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والرياضية وغيرها من المشكلات ، وكذلك يساهم في تنمية وتقديم الامم والحضارات في تحقيق اهداف تربوية ، كما انه يعتبر ضروريا لتحسين وتعزيز القدرة على الانجاز والعمل .

ويعتبر موضوع الدافعية من اهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس عامة و علم النفس الرياضي خاصة .

وقد اشار العديد من الباحثين الى ان الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها ، كما انها المتغير الاكثر اهمية التي تحرك وتثير اللاعب الرياضي لتحقيق الانجازات في الرياضة الدولية والعالمية .

ويشير واقع الرياضة في الجزائر ومنها كرة اليد الى اهتمام المدربين بالنواحي المهارية و البدنية والخططية دون اعطاء أي اعتبار للجانب النفسي للاعبين رغم ان الاداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على ما لدى اللاعب من قدرات مهارية و بدنية و خططية و كذلك مهارات نفسية و من بين هذه الاخيرة الدافعية و من هنا اخترنا موضوع بحثنا و الذي يتطرق الى الدافعية و هي صفة نفسية و الاداء المهاري و هو جوهر العمل و الانجاز ما ادى بنا الى طرح التساؤل التالي :

- هل للدافعية تأثير على تحسين الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر؟

من خلال الإشكالية العامة يتبادر الى اذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب تأثير على تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر؟

- هل للحوافز المعنوية و التربوية تاثير على تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أكبر؟
 - هل للتفوق و الكسب الرياضي تاثير على تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أكبر؟
- من خلال التساؤلات التي طرحت سابقا ارتابنا الى وضع الفرضيات التالية و التي يمكن اعتبارها اجابات مؤقتة لهذه التساؤلات :

*الفرضية العامة :

- للدافعية تأثير على تحسين الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أكبر .

*الفرضيات الجزئية :

- للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب تأثير على تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أكبر .
 - للحوافز المعنوية و التربوية تاثير على تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أكبر .
 - للتفوق و الكسب الرياضي تاثير على تحسين الاداء المهاري للاعبي كرة اليد صنف أكبر .
- و من بين ما كان منطلق لبحثنا هذا هو التطرق لبعض المواضيع التي قارب مضمونها موضوع بحثنا :

1- مذكرة تحت عنوان "دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين " من اعداد الطلبة تهلايتي يوسف، مسعود إسماعيل ، كانوني نذير، تحت اشراف الاستاذ حسان شريط ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، دالي ابراهيم ، جامعة الجزائر، الموسم الجامعي 2000-2001 و كان هدفهم ابراز دور الرياضات الجماعية في التقليل من المشاكل النفسية لدى المراهق و ابراز دور الجماعة و الاندماج الاجتماعي في هذه المرحلة .

- و كانت الاداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة للاعبين ، اما عينة البحث فكانت عشوائية و كانت النتائج كالتالي :

- الادور الذي تلعبه الصحافة في نقل الاحداث الرياضية التي تؤثر في المراهق مما يجعله يميل الى هذه الرياضة بصفة كبيرة .

2- مذكرة تحت عنوان : " دوافع النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر" من اعداد الطالبة الملا شهد ، الموسم الجامعي 1997-1998 وكان هدفها التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر ومعرفة الفروق الفردية في الممارسات بين الجنسين وكانت الاداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة لعينة من الطلبة الجامعيين فكانت عينة البحث عشوائية شملت الذكور والاناث واهم النتائج المتحصل عليها :

- جاءت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الاولى بنسبة 83.81% من افراد العينة حيث تراهم ابدو اهمية ممارسة النشاط الرياضي في تنمية الروح الاجتماعية والتعاون و في المرتبة الثانية دوافع تحقيق الذات بنسبة 65.84% من أفراد العينة .
و في المرتبة الأخيرة دوافع التفوق الرياضي بنسبة 07.99% من اختيارات العينة .

3-دراسة الدكتور " ابراهيم شوقي عبد الحميد " المقدمة في المؤتمر السنوي الثالث للبحوث بجامعة الامارات العربية المتحدة يومي 31 افريل و 01 ماي 2002 حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن الدافعية للانجاز لدى عينة من الموظفين المكتبيين ، و علاقتها بتاكيد الذات حيث تم التوصل في هذه الدراسة الى ان الدافعية للانجاز لدى الرجل اكثر منها عند المرأة .

الإجراءات المنهجية:

-عينة البحث وكيفية اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، أي دراسة بعض حالات لا تقتصر على حالة واحدة وبما إن دراستنا خاصة بأندية ولاية أم البواقي لكرة اليد ، وفي هذا البحث تكونت

عينة البحث من ثلاثون 30 لاعبا من ثلاثة نوادي من ولاية أم البواقي وهي: وفاق عين مليلة ، أهلي مولودية عين مليلة ، شباب مسكيانة.

المنهج المستخدم :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من اجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي

يعرف عمار بوحوش ومحمد دنيبات المنهج الوصفي كما يلي "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة

أدوات الدراسة:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

عرض النتائج ومناقشتها :

1- عرض الأسئلة المتعلقة بالمحور و الفرضية الأولى :

- للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب تأثير على تحسين الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر .

-السؤال الأول:هل شخصية المدرب تأثر فيك؟

الغرض من السؤال:معرفة إن كان للمدرب شخصية مؤثرة في اللاعبين.

جدول رقم (1):نتائج السؤال الأول

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%66.66
لا	10	%13.33
المجموع	30	%100

السؤال الثاني: هل تنفذ بدقة كل ما يطلبه منك المدرب ؟

الغرض من السؤال: التعرف إن كان اللاعبين ينفذون كل ما يطلبه المدربون .

جدول رقم (2): نتائج السؤال الثاني

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%06.66
المجموع	30	%100

السؤال الثالث: هل يعاملك المدرب كما يعامل زملاء الآخرين ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت معاملة المدرب للاعبين معاملة واحدة .

جدول رقم (3): يوضح نتائج السؤال الرابع .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100

المؤتمر الوطني الافتراضي الثاني: علوم الرياضة بين الواقع والتحديات

لا	00	%00
المجموع	30	%100

السؤال الرابع: هل تشعر بأن مدربك لا يفهمك ؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور اللاعبين حول تفهم المدربين لهم.

جدول رقم (4): يوضح نتائج السؤال الخامس

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%06.66
لا	28	%93.33
المجموع	30	%100

السؤال الخامس: هل يستخدم المدرب الوسائل السمعية البصرية أثناء التدريب ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المدربون يستخدمون الوسائل السمعية البصرية أثناء التدريب .

جدول رقم (5): يوضح نتائج السؤال السادس

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

السؤال السادس: هل يشجعك المدرب على الأداء الجيد ؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى تشجيع المدرب اللاعب على أدائه الجيد.

جدول رقم (6): يوضح نتائج السؤال السابع

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

2- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال تحليل أسئلة المحور و المتعلقة بالفرضية الأولى نجد أن أغلبية إجابات اللاعبين تركزت في مجملها على أن للدافعية الخارجية و العلاقات مع المدرب تساهم في تحسين الأداء المهاري و زيادة بذل مجهود اكبر كما أنها تزيد من حماس اللاعب و رفع المعنويات.

ومنه نستنتج أن للدافعية الخارجية و العلاقات مع يؤثر تأثيرا ايجابيا على تحسين مستوى الأداء المهاري للاعب و هذا ما يدفعه إلى بذل جهد اكبر و السعي إلى تحقيق الفوز في مختلف المنافسات .

3- عرض الأسئلة المتعلقة بالمحور و الفرضية الثانية :

-للحوافز المعنوية و التربوية تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبى كرة اليد صنف أكابر.
السؤال السابع:هل حماس المدرب يؤثر عليك أثناء أداء المهارات ؟

الغرض من السؤال:معرفة تأثير المدرب على اللاعبين عند أداء المهارات بحماسة و طريقتة في العمل

الجدول رقم (7):يمثل نتائج السؤال التاسع

المؤتمر الوطني الافتراضي الثاني: علوم الرياضة بين الواقع والتحديات

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%83.33
لا	05	%16.66
المجموع	30	%100

السؤال الثامن: هل ابتسامه المدرب أثناء أداء المهارات تساعدك على تعلمها بسرعة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت لابتسامه المدرب تأثير إيجابي وتدفع اللاعب لتعلم المهارات بسهولة سرعة .

الجدول رقم (8): يمثل نتائج السؤال العاشر

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

السؤال التاسع: في رأيك هل ترى أن العلاقة الحسنة بين مدربك وأسرتك تساعدك على تعلم المهارات؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير العلاقة الحسنة بين المدرب والأسرة على الأداء المهاري .

الجدول رقم (09): يمثل نتائج السؤال الحادي عشر

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%66.66
لا	10	%33.33
المجموع	30	%100

السؤال العاشر: ما هو المظهر الذي يغلب على مدربك؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع السلوك الذي يظهر به المدرب أمام لاعبيه .

الجدول رقم (10): يمثل نتائج السؤال الثالث عشر

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
السكون والهدوء	21	%70
التوتر والنفرة	09	%30
المجموع	30	%100

السؤال الحادي عشر: هل يتأثر مستوى أداءك باستخدام المدرب الحوافز التشجيعية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الحوافز التشجيعية التي يستخدمها المدرب على

مستوى أداء اللاعبين

الجدول رقم (11): يمثل نتائج السؤال الرابع عشر

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

4-تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل أسئلة المحور والمتعلقة بالفرضية الثانية نجد أن أغلبية إجابات اللاعبين ركزت في مجملها على أن للحوافز المعنوية والتربوية تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أكابر .

ومنه نستنتج للتفوق والكسب الرياضي تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أكابر

5-عرض الأسئلة المتعلقة بالمحور والفرضية الثالثة :

-للتفوق والكسب الرياضي تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أكابر .

- السؤال الثاني عشر:هل تسعى إلى تحسين أداءك المهاري حتى لا تهزم في المنافسة؟

- الغرض من السؤال:تبيان ما إذا كان الدافع الأول لتحسين أداء اللاعب تجنب الانهزام في المنافسة.

الجدول رقم(12):يمثل نتائج السؤال الخامس عشر.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.66
لا	01	% 3.33

المجموع	30	%100
---------	----	------

-السؤال الثالث عشر:هل أداءك أثناء التدريب أفضل من أداءك في المباراة ؟

- الغرض من السؤال:معرفة مستوى الأداء المهاري في المباراة مقارنة مع الأداء أثناء التدريب.

الجدول رقم (13):يمثل نتائج السؤال السادس عشر.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%30
لا	21	%70
المجموع	30	%100

السؤال الرابع عشر:هل يهملك التحسن الملحوظ في مهارتك حتى ولو كانت نتيجة المباراة سلبية ؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كان اللاعب مهتم بتحسين أدائه المهاري حتى لو لم يتم كسب نقاط المباراة

الجدول رقم (14) : يمثل نتائج السؤال السابع عشر.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

السؤال الخامس عشر:هل تظهر قدراتك و مهاراتك الحقيقية أثناء المنافسة ؟ .

الغرض من السؤال: محاولة إثبات ما إذا كان دافع اللاعب نحو الأداء المهاري الجيد مرتبط بالأهمية البالغة للمنافسة.

الجدول رقم (15): يمثل نتائج السؤال التاسع عشر.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	93.33%
لا	02	6.66%
المجموع	30	100%

6- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال تحليل أسئلة المحور و المتعلقة بالفرضية الثانية نجد أن أغلبية إجابات اللاعبين تركزت في مجملها على أن للتفوق و الكسب الرياضي تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أكابر.

و منه نستنتج للتفوق و الكسب الرياضي تأثير على تحسين الاداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أكابر

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم منير جرجس: كرة اليد للجميع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2004.
2. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار الطباعة و النشر، الجزء (3)، لبنان، 1997.
3. احمد أمر الله البساطي: أسس وقواعد التدريب الرياضي ، منشأة المعارف ،الإسكندرية ، مصر، 1998.
4. أسامة رياض: الطب الرياضي وكرة اليد، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 1999.
5. أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، ط1، 1997.
6. أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضة-مفاهيم وتطبيقات ،دار الفكر العربي ، ط1، 1997.
7. إسماعيل محمد الفقي وآخرون: علم النفس التربوي ،مكتبة العبيكان ، ط 4 ،الرياض العليا ، 2001.
8. السمالوطي نبيل-محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس الحديثة ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1986.
9. أمين فوزي الخولي و جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ،دار الفكر العربي ، ط 1، 2000.
10. أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
11. بسطويسي احمد: أسس ونظريات الحركة ،دار الفكر العربي ، ط 1، 1996.
12. جابر عبد الحميد جابر: الدافعية نظريات وتطبيقات ، جامعة القاهرة ، 1998.
13. حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ، 1982.
14. حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ،عالم الكتاب ، ط 5 ، 2001.
15. حامد عبد السلام زهران :علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ،عالم الكتاب ، ط 5 ، 1999.

16. حسن السيد أبو عبده: الإعداد المهاري للاعبين لكرة اليد، دار الإشراف الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002.

المراجع الأجنبية :

1. Ambre demont , Gaque bousnef ,petit larousse de la medicine , édition inpermerie new intrllithe ,1983.
2. Gerand Bet gros , g , lentruiquent de basket ball , edition Vigot ,Paris ,1985.
3. Gungen Weinck: biologie du sport ,edition Vigot ,Paris , 1992 .
4. Macolin (revue) des ecteurs qui cantribuent a la performance indirudelle ou d'une equipe ,1998.
5. Moray : expleration oxford , University pressry persmolity ,1923.
6. Thomas R : prepqrqtion psychologique du sport , edition , Vigot ,1991.